المناطق الاقليمية الخالية من الاسلحة النووية
(معاهدة القطب الجنوبي – انتاركتيكا) انموذجاً

م. لمى مطير حسن

كلية الآداب– جامعة واسط

lmuteer@uowasit.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2020/10/26
تاريخ القبول : 2020/12/23

الملخص:

تعد معاهدة انتاركتيكا والتي وقعت عام 1959 من المعاهدات الدولية المهمة التي تنوعت موضوعاتها وتشعبت بتنوع وتعدد الدول الموقعة عليها، فهي تعد بحق واحدة من اهم المعاهدات والاتفاقات الدولية التي حققت نتائج مهمة وجنبت العالم مزيد من الصراعات والحروب، وربما مرد ذلك لا يرجع فقط لنوايا الموقعين عليها فحسب، بل يعود كذلك لقيمتها عند الجميع لاسيما مع ما حققته لهم من مزايا ومنافع بعضها استراتيجي ومهم للغاية، فالمعاهدة ركزت في الكثير من بنودها على ضرورة تجنيب قسم مهم من العالم أي المنطقة القطبية ان تصبح جزء من منظومة الصراع الدولي وما قد ينتج عن ذلك من حروب ودمار .

وقد عززت المعاهدة فرص خلق مزيد من المناطق الدولية منزوعة السلاح، وربما مهدت لتقليل سباق التسلح العالمي ،ولكن مع سلميتها ، غير انها لم تخلوا من تسابق لمد النفوذ بصورة او بأخرى لاسيما بين الدول الثلاث الكبرة الولايات المتحدة الامريكية ، روسيا ، والصين، لاسيما في السنوات الاخيرة والتي شهدت محاولات غامضة من بعض تلك القوى تحت مسمى الكشف العلمي.

ان ثبات تلك المعاهدة يسمح للمجتمع الدولي بتوسيع خيارته السياسية باتجاه الحل السلمي للمشاكل عبر اقامة منظومة من المعاهدات والاتفاقات الدولية .

الكلمات المفتاحية: المناطق الخالية من الاسلحة النووية ، القطب الجنوبي ، معاهدة منطقة انتاركتيكا

Regional areas free of nuclear weapons

Antarctic Treaty) as a model)

Luma M. Hassan

College of Arts - Wasit University

Receipt date: 26/10/2020

Date of acceptance: 23/12/2020

Abstract

The Antarctic Treaty, which was signed in 1959, is one of the important international treaties whose topics have varied, and it has branched out with the diversity and multiplicity of the signatories. It is truly one of the most important international treaties and agreements that have achieved important results, and the world has spared more conflicts and wars, and perhaps the reason for that is not only due Because of the intentions of the signatories to it only, but also due to its value to everyone, especially with the benefits it achieved for them, and the benefits of some of them are very strategic and important, because the treaty focused on many of its provisions on the necessity of creating an important part of the world, that is, the polar region, to become part of the conflict system International, and what may result from humiliation Of wars and destruction.

The treaty has strengthened opportunities to create more international demilitarized zones, and may have paved the way to reduce the global arms race, but with its peacefulness, however, it has not escaped a race to extend influence in one way or another, especially among the three largest countries, the United States of America, the Soviet Union, and China, especially In recent years, which have witnessed mysterious attempts, some of those forces are under the name of scientific revelation. The stability of that treaty allows the international community to expand its political choice towards the peaceful solution of problems, by establishing a system of international treaties and agreements.

Key words: Regional areas free of nuclear weapons, South Pole, Antarctic Treaty

المقدِّمة:

تعد المعاهدات في الغالب اطار عام يؤطر تفاهم ثنائي او متعدد الاطراف تجاه قضية محددة او مجموعة قضايا وغالبا ما تمثل المعاهدات منطقة وسط تلتقي عندها مصالح مختلفة ومتشابكة، وتزداد اهمية المعاهدات بزيادة موضوعها والاطراف الموقعة عليها والغاية من وضعها، ولعل في مقدمة المعاهدات الدولية المهمة التي تنوعت موضوعاتها وتشعبت بتنوع وتعدد الدول الموقعة عليها هي معاهدة انتاركتيكا التي وقعت عام 1959، فهي تعد بحق واحدة من اهم المعاهدات والاتفاقات الدولية التي حققت نتائج مهمة وجنبت العالم مزيد من الصراعات والحروب، وربما مرد ذلك لا يرجع فقط لنوايا الموقعين عليها فحسب، بل يعود كذلك لقيمتها عند الجميع ، لاسيما مع ما محققته لهم من مزايا ومنافع بعضها استراتيجي ومهم للغاية، إذ ان المعاهدة في قسم كبير منها تعامل بحزم مع واحدة من اكثر القضايا التي شغلت ولا زالت تشغل تفكير العالم والحديث عن اسلحة الدمار الشامل بصورة عامة والاسلحة النووية بصورة خاصة، فالمعاهدة ركزت في الكثير من بنودها على ضرورة تجنيب قسم مهم من العالم أي المنطقة القطبية ان تصبح جزء من منظومة الصراع الدولي وما قد ينتج عن ذلك من حروب ودمار .

ولأهمية تلك المعاهدة في حفظ التوازن الدولي وما يمكن ان تحققه على مستوى الاكتشاف والبحث العلمي داخل القارة، فإننا سنسعى في هذا البحث الى دراسة تلك المعاهدة من جوانب عدة من بينها الظروف العامة لعقد المعاهدة واهم بنودها وابرز النتائج التي ترتبت عليها .

ان اهمية البحث تمكن في دراسة واحدة من اهم المعاهدات ومحاولة تحويلها الى نموذج للمعاهدات العالمية التي يمكن ان تعتمد في النظام العالمي وتكون جزء حيوي من منظومته الاخلاقية قبل السياسية بما يسمح للعالم اقتسام الموارد بصورة سلمية واكثر عدالة وتعزيز فرص نزع التسلح في جميع او معظم الاراضي والمناطق ذات الاهتمام العالمي المشترك.

اشكالية البحث وهي مجموعة من التساؤلات والطروحات حول الرغبة الحقيقية للعديد من الدول لاسيما الكبرى تحويل معاهدة انتاركتيكا الى نموذج للتعاون الدولي المنشود، بالرغم من اصراراها على توقيع اتفاقات ومعاهدات غير متوازنة ما يزيد من حدة الازمات الدولية ،فهل هناك رغبة حقيقية للدول في تعميم فكرة خلق مزيد من المناطق خالية من الاسلحة النووية وزيادة فرص السلام وتقليل سباق التسلح الدولي؟

فرضية البحث : يستند البحث الى فرضية مفادها ان انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية وفق معاهدة تتضمن اخضاع الدول الى التزامات من شأنها الحد من انتشار الاسلحة افقياً ورغبة مجاميع دولية اخرى من انشاء مناطق مشابهة لها.

هيكلية البحث وبغية تسهيل مقاصد البحث وتتبع مراميه بصورة سهلة قسم البحث على مقدمة واربع مباحث وخاتمة، تناول المبحث الاول اسباب ومبررات عقد معاهدة انتاركتيكا (معاهدة القطب الجنوبي) وقسم الى مطلبين تناول الاول عن الظروف العامة التي قادت الى منطقة خالية من الاسلحة النووية في القطب الجنوبي اما الثاني فكان عن اهداف والتزامات معاهدة

انتاركتيكا، اما المبحث الثاني فتناول نظام ونص معاهدة انتاركتيكا وقسم الى مطلبين تناول الاول نص المعاهدة ، اما المطلب الثاني فكان عن نظام معاهدة انتاركتيكا ، اما بالنسبة للمبحث الثالث فتناول التطورات والتحديات المتعلقة بالمعاهدة وقسم الى مطلبين ،تناول الاول عن التطورات واما الثاني فتناول عن التحديات التي تواجهها المعاهدة.

المبحث الاول :اسباب ومبررات عقد معاهدة انتاركتيكا (معاهدة القطب الجنوبي)

بدأت الجهود الأولية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي بمقترح انشاء مناطق خالية من السلاح النووي من قبل الاتحاد السوفيتي الى لجنة نزع السلاح عام 1956 يتضمن اخلاء منطقة اوربا الوسطى من الاسلحة النووية ، ثم قدمت بولندا الاقتراح الأول المسمى بخطة راباكي على اسم وزير الخارجية البولندي في عام 1958. سعت خطة راباكي إلى منع نشر الأسلحة النووية في البداية في بولندا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية ، مع الاحتفاظ بحق أوروبا والبلدان الأخرى أن تحذو حذوها. كما طرح الاتحاد السوفيتي والسويد وفنلندا ورومانيا وبلغاريا مقترحات مماثلة. ومع ذلك ، تعثرت كل هذه الجهود المبكرة في خضم الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، على الرغم من أن خطة راباكي ستكون بمثابة نموذج للمناطق الخالية من الأسلحة النووية التي أقيمت في النهاية في مناطق أخرى من العالم[1] [زرقين،2015 ، ص165].

المطلب الاول : الظروف العامة التي قادت الى انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في القطب الجنوبي

نشأت معاهدة أنتاركتيكا في لحظة استثنائية من التعاون في حقبة الحرب الباردة. وذلك في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي ،إذ كانت هناك سبع دول لها مطالبات إقليمية في القارة القطبية الجنوبية* وهي كلاً من (أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا والنرويج) ، في حين قدمت كل من(الأرجنتين وشيلي وبريطانيا) تأكيدات متداخلة، وفي الوقت نفسه ، بقيت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حريصة بصفة المراقبين المعنيين[2].[المصدر السابق، ص177].

وفي عام 1958 ، تبين أن موسكو تتخذ خطوات باتجاه استغلال القارة وذلك من خلال انتشار القواعد العلمية عبر القارة القطبية الجنوبية. لذلك استشعرت الولايات المتحدة الامريكية بخطر السوفييت على القارة، و هنا كانت الكلمة الأخيرة للولايات المتحدة الامريكية وذلك من خلال التوصية بعقد مفاوضات بأن تكون أنتاركتيكا منزوعة السلاح بموجب اتفاق دولي ، مع الحفاظ على القارة للاستكشاف العلمي، إذ دعت الولايات المتحدة 11 دولة أخرى إلى طاولة المفاوضات: الدول السبع ذات المطالبات الإقليمية ، والأربع التي كانت نشطة مع (بلجيكا ، اليابان ، جنوب إفريقيا ، والاتحاد السوفياتي). وبعد سنة من المحادثات غير الرسمية أدت إلى انعقاد مؤتمر واشنطن[3].[*موستو ،americasquarterly.org، 2012*] وقد تضمن مجموعة من النقاط التي تم التوصل اليها في مناقشات غير رسمية وهي :

1-أن الوضع القانوني الراهن للقارة القطبية الجنوبية لم يتغير.

2–أن التعاون العلمي مستمر.

3–أن تستخدم القارة لأغراض سلمية فقط.

وهكذا انعقد مؤتمر واشنطن الرسمي حول أنتاركتيكا في الفترة من 15 تشرين الاول إلى 1 كانون الاول 1959، وتُوّجت المفاوضات باتفاقية وقعت عليها جميع الدول الاثني عشر في 1 كانون الاول 1959. تم التصديق عليها من قبل مجلس الشيوخ الأمريكي. أودعت 18 اب 1960 ، ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 23 حزيران 1961 ، عندما تم استلام التصديق الرسمي لجميع الدول المشاركة، وهي الان تتكون من عضوية 53 دولة ،منها 12 اعضاء اصليون واطراف استشارية،29 طرفاً تشاورياً يتمتعون بصلاحية التصويت في الاجتماعات التشاورية لمعاهدة انتاركتيكا و 24 دولة غير استشارية تتمتع بمركز مراقب[4].[معاهدة انتاركتيكا ، atomicarchive.com]،وهنا يمكن القول ان اهمية معاهدة أنتاركتيكا تعد بكونها الأولى من اتفاقات الحد من الأسلحة بعد الحرب العالمية الثانية ، وكانت بمثابة نموذج في منهجها وأحكامها لمعاهدات "عدم نزع السلاح" اللاحقة" .

المطلب الثاني : اهداف والتزامات معاهدة انتاركتيكا

لعل من اهم اهداف عقد معاهدة انتاركتيكا هي جعل منطقة القطب الجنوبي منطقة خالية من الاسلحة النووية واستخدام هذه المنطقة فقط للأغراض السلمية، وعدم القيام بتجارب او تفجيرات لأي اسلحة نووية وكذلك التخلص من النفايات المشعة في هذه المنطقة، فتسمح فقط بدخول افراد ومعدات عسكرية لمساندة ابحاث علمية من الانشطة السلمية، و وضعت الدول الاطراف اهدافا تعمل على تحقيقها تتمثل في اقامة تعاون دولي في مجال الابحاث العلمية وحماية البيئة الطبيعية لهذه المنطقة وتفادي النزاعات الاقليمية، وكذلك من اهدافها ضمان أن "... تستمر أنتاركتيكا إلى الأبد لاستخدامها حصريًا للأغراض السلمية ولن تصبح مسرحًا أو موضوعًا للخلاف الدولي". تغطي المعاهدة كل شيء جنوب خط العرض 60 درجة جنوبًا ، والذي يعرف الآن باسم منطقة معاهدة أنتاركتيكا" . لكن يبقى الهدف الأهم التالي للمعاهدة هو تشجيع استمرار التعاون الدولي في البحث العلمي[5].[معاهدة القطب الجنوبي ،2019،mimirbook.com]

اما بالنسبة لالتزامات المعاهدة، فعلى صعيد اتخاذ القرار في المنطقة فأن 29 دولة فقط هي التي تتحكم في عملية صنع القرار، وهي "الأطراف الاستشارية" المذكورة أعلاه ، وهي تشمل الموقعين الاصليين الاثني عشر، فقط الأطراف الاستشارية لديها اصوات في الاجتماعات الاستشارية للمعاهدة وكل قرار يتطلب اجماعاً ومع ذلك يمكن للدول التي تجري الابحاث العلمية في القارة ان تتقدم لتصبح اطرافاً استشارية[6].[مصدر سابق، imirbook.com]

وتضمنت المادة التاسعة من المعاهدة تعيين مراقبين للقيام بعمليات تفتيش في جميع مناطق أنتاركتيكا ، بما في ذلك جميع المحطات والمنشآت والمعدات والسفن والطائرات عند نقاط التفريغ أو الانطلاق ، و يتمتع كل مراقب بحرية كاملة في أي وقت إلى جميع مناطق أنتاركتيكا. يجوز للأطراف المتعاقدة أيضًا إجراء عمليات التفتيش الجوي. هناك أحكام لتعديل المعاهدة

؛ لإحالة النزاعات التي لا يمكن معالجتها عن طريق المحادثات المباشرة أو الوساطة أو التحكيم أو غيرها من الوسائل السلمية إلى محكمة العدل الدولية ؛ وللدعوة لعقد مؤتمر في 30 عامًا لمراجعة عمل المعاهدة إذا طلبت أي أطراف ذلك[7].[تقرير فريق تفتيش الولايات المتحدة ، 2007 ، state.gov]

ويستند نظام الرقابة الذي اسسته المعاهدة على الوسائل الوطنية للتحقق من خلال عمليات التفتيش من قبل المراقبين المعينين من قبل الدول الاطراف ويتم عقد اجتماعات سنوية قصد التشاور حول أي مسالة تتعلق بتنفيذ مضمون المعاهدة او انتهاك لأحكامها ولضمان تنفيذ احكام المعاهدة فان المعاهدة تمنح الدول الاطراف فيها الحق في ارسال مراقبين للقيام بالتفتيش في أي مكان[8] .[زرفين، مصدر سابق ،ص172]

وقد مارست كلاً من الأرجنتين وأستراليا ونيوزيلندا والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة حق التفتيش، و أجرت الولايات المتحدة عمليات تفتيش في الأعوام 1971 و 1975 و 1977 و 1980 و 1983 و 1985 و 1989. وشملت جميع عمليات التفتيش الأمريكية منشآت سوفيتية، و ركز تفتيش عام 1985 على منطقة شبه جزيرة أنتاركتيكا ، حيث تفقد الفريق الأمريكي المحطات التابعة للمملكة المتحدة والاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية والأرجنتين وشيلي وبولندا[9].[المادة السابعة من معاهدة القطب الجنوبي 1959، britannica.com]

و في عام 1995 تمت زيارة ثمانية مواقع للسماح للفرق بمراقبة الظروف البيئية في محطات البحوث. ولم تتم ملاحظة أي أنشطة عسكرية أو أسلحة أو أنشطة نووية محظورة ، وكانت جميع البرامج العلمية متوافقة مع الخطط المنشورة مسبقًا. كانت الأنشطة المرصودة في كل محطة تمتثل لأحكام وروح معاهدة أنتاركتيكا[10].[معاهدة انتاركتيكا ، atomicarchive.com] ووفقًا للمادة التاسعة من المعاهدة تم اعتماد العديد من التوصيات بشأن التدابير التي تعزز مبادئ وأهداف المعاهدة ، وقد دخل الكثير منها الآن حيز التنفيذ[11].[نص وثيقة معاهدة انتاركتيكا،disarmament.un.org]

<u>المبحث الثاني: نظام ونص معاهدة انتاركتيكا</u>

لقد تضمنت معاهدة انتاركتيكا العديد من النصوص الصريحة و التي تخدم هذه القارة وتجعلها من المناطق الاقليمية الخالية من الاسلحة النووية ، فضلا عن انشاء مجموعة معاهدات شكلت نظام معاهدة انتاركتيكا، وهذا ما سوف نوضحه في المطلبين :

<u>المطلب الاول: نص معاهدة انتاركتيكا</u>

في واشنطن في اليوم الأول من شهر كانون الاول عام1959 ، تمت الموافقة على اصدار المعاهدة بصورة رسمية وكانت موقعة من قبل حكومات الأرجنتين ، أستراليا ، بلجيكا ، تشيلي ، الجمهورية الفرنسية ، اليابان ، نيوزيلندا ، النرويج ، اتحاد جنوب إفريقيا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و إيرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الأمريكية، وهذه هي نص المعاهدة كما وردت في الوثائق الرسمية المترجمة [12] [نص وثيقة المعاهدة، 1959،

[coolantarctica.com

المادة الأولى – الأغراض السلمية

1. **تستخدم أنتاركتيكا للأغراض السلمية فقط.** ويحظر اختبار أي نوع من الأسلحة النووية.

2. لا تمنع هذه المعاهدة استخدام الأفراد العسكريين أو المعدات لأغراض البحث العلمي أو لأي غرض سلمي آخر.

المادة الثانية – حرية البحث العلمي

تستمر حرية البحث العلمي في أنتاركتيكا والتعاون لتحقيق هذه الغاية ، مع مراعاة أحكام هذه المعاهدة.

المادة الثالثة – التعاون العلمي الدولي

1. من أجل تعزيز التعاون الدولي في مجال البحث العلمي في أنتاركتيكا ، على النحو المنصوص عليه في المادة الثانية من هذه المعاهدة ، يتفق الطرفان المتعاقدان على أن:

ا. يتم تبادل المعلومات المتعلقة بخطط البرامج العلمية في أنتاركتيكا للسماح بأقصى قدر من فعالية العمليات

ب. يتم تبادل الكوادر العلمية في القارة القطبية الجنوبية بين البعثات والمحطات .

ج. يتم تبادل الملاحظات والنتائج العلمية من أنتاركتيكا وإتاحتها بحرية.

2. عند تنفيذ هذه المادة ، يُبذل كل تشجيع لإقامة علاقات عمل تعاونية مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الفنية التي لها مصلحة علمية أو تقنية في أنتاركتيكا.

المادة الرابعة – السيادة الإقليمية

1. لا يجوز تفسير أي شيء وارد في هذه المعاهدة على النحو التالي:

ا. تنازل أي طرف متعاقد عن حقوق أو مطالبات سابقة بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا .

ب. تنازل أو تناقص أي طرف متعاقد عن أي أساس للمطالبة بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا ، سواء كان ذلك نتيجة لأنشطتها أو لأنشطة رعاياها في أنتاركتيكا ، أو غير ذلك .

ج. الإخلال بموقف أي طرف متعاقد فيما يتعلق باعترافه أو عدم الاعتراف بحقوق أي دولة أخرى في المطالبة بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا أو مطالبتها أو أساسها.

2. لا تشكل أي أعمال أو أنشطة تحدث أثناء سريان المعاهدة الحالية أساساً لتأكيد أو دعم أو رفض المطالبة بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا أو إنشاء أي حقوق سيادية في أنتاركتيكا. لن يتم تأكيد أي مطالبة جديدة أو توسيع مطالبة قائمة بالسيادة الإقليمية في أنتاركتيكا أثناء سريان هذه المعاهدة.

المادة الخامسة – النشاط النووي

1. يحظر أي تفجيرات نووية في أنتاركتيكا والتخلص من النفايات المشعة.

2 – في حالة إبرام اتفاقات دولية بشأن استخدام الطاقة النووية ، بما في ذلك التفجيرات النووية والتخلص من النفايات المشعة ، يحق لجميع الأطراف المتعاقدة التي يحق لممثليها المشاركة في الاجتماعات المنصوص عليها في المادة التاسعة. هي أطراف ، تطبق القواعد الموضوعة بموجب هذه الاتفاقات في أنتاركتيكا.

المادة السادسة – التغطية الجغرافية

تنطبق أحكام هذه المعاهدة على المنطقة الواقعة جنوب خط العرض 60 درجة جنوبًا ، بما في ذلك جميع الأرفف الجليدية ، ولكن لا يوجد في هذه المعاهدة ما يمس أو يؤثر بأي شكل من الأشكال على حقوق أو ممارسة حقوق أي دولة بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بأعالي البحار داخل تلك المنطقة.

المادة السابعة – التفتيش

1. من أجل تعزيز أهداف وضمان التقيد بأحكام هذه المعاهدة ، يتم إرسال أسماء المراقبين إلى كل طرف متعاقد آخر له الحق في تعيين مراقبين ، ويجب تقديم إشعار مماثل بإنهاء تعيينهم.

2. يتمتع كل مراقب معين وفقًا لأحكام الفقرة 1 من هذه المادة بحرية الوصول الكاملة في أي وقت إلى أي أو جميع مناطق أنتاركتيكا.

3– يجب فتح جميع مناطق أنتاركتيكا ، بما في ذلك جميع المحطات والمنشآت والمعدات داخل تلك المناطق ، وجميع السفن والطائرات في نقاط التفريغ أو الشحن أو الموظفين في أنتاركتيكا ، في جميع الأوقات لتفتيشها من قبل أي مراقبين معينين وفقًا الفقرة 1 من هذه المادة.

4. يجوز إجراء المراقبة الجوية في أي وقت على أي أو جميع مناطق أنتاركتيكا من قبل أي من الأطراف المتعاقدة التي لها الحق في تعيين مراقبين.

5. يقوم كل طرف متعاقد ، في الوقت الذي تدخل فيه هذه المعاهدة حيز التنفيذ بالنسبة له ، بإبلاغ الأطراف المتعاقدة الأخرى ، وبعد ذلك يقوم بإخطارهم مسبقًا بما يلي:

ا. جميع الرحلات الاستكشافية إلى أنتاركتيكا وداخلها ، من جانب سفنها أو رعاياها ، وجميع الرحلات الاستكشافية إلى أنتاركتيكا التي نظمت داخل أراضيها أو خرجت منها .

ب. جميع المحطات في أنتاركتيكا التي يشغلها مواطنوها .

ج. أي أفراد أو معدات عسكرية يعتزم إدخالها في أنتاركتيكا رهنا بالشروط المنصوص عليها في الفقرة 2 من المادة الأولى من هذه المعاهدة.

المادة الثامنة – الاختصاص

لتسهيل ممارسة الوظائف بموجب هذه المعاهدة ، ودون المساس بمواقف الأطراف المتعاقدة ذات الصلة بالولاية القضائية على جميع الأشخاص الآخرين في أنتاركتيكا ، فإن الأطراف المتعاقدة المعنية في حالة أي نزاع فيما يتعلق بممارسة الولاية القضائية في أنتاركتيكا يجب التشاور على الفور بهدف التوصل إلى حل مقبول للطرفين.

المادة التاسعة – اجتماعات المعاهدة

1. يجتمع ممثلو الأطراف المتعاقدة المذكورة في ديباجة هذه المعاهدة في مدينة كانبيرا في غضون شهرين بعد تاريخ بدء نفاذ المعاهدة ، وبعد ذلك في فترات زمنية وأماكن مناسبة ، لغرض تبادل المعلومات ، التشاور معًا بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بأنتاركتيكا ، وصياغة ودراسة ، والتوصية لحكوماتهم ، بالتدابير الرامية إلى تعزيز مبادئ وأهداف المعاهدة.

2. تصبح التدابير المشار إليها في الفقرة 1 من هذه المادة نافذة المفعول عند الموافقة عليها من قبل جميع الأطراف المتعاقدة التي يحق لممثليها المشاركة في الاجتماعات التي تعقد للنظر في تلك التدابير.

المادة العاشرة – الأنشطة المخالفة للمعاهدة

يتعهد كل طرف من الأطراف المتعاقدة ببذل الجهود المناسبة ، بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة ، حتى لا يشارك أي شخص في أي نشاط في أنتاركتيكا يتعارض مع مبادئ أو أغراض هذه المعاهدة.

المادة الحادية عشرة – النزاعات بين الأطراف

1. في حالة نشوء أي نزاع بين طرفين أو أكثر من الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بتفسير أو تطبيق هذه المعاهدة ، يتشاور الطرفان المتعاقدان فيما بينهما بهدف حل النزاع عن طريق التفاوض أو التحقيق أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم ، التسوية القضائية أو غيرها من الوسائل السلمية التي يختارونها.

2. يحال أي نزاع من هذا النوع لم يتم حله ، بموافقة جميع أطراف النزاع ، في كل حالة ، إلى محكمة العدل الدولية للتسوية ؛ لكن الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن الإشارة إلى المحكمة الدولية لن يعفي أطراف النزاع من مسؤولية مواصلة السعي لحلها بأي من الوسائل السلمية المختلفة المشار إليها في الفقرة 1 من هذه المادة.

المادة الثانية عشرة – التعديل والمدة

1.أ / يجوز تعديل هذه المعاهدة في أي وقت باتفاق الإجماع من الأطراف المتعاقدة التي يحق لممثليها المشاركة في الاجتماعات المنصوص عليها في المادة التاسعة. يبدأ سريان أي تعديل من هذا القبيل عندما تتلقى الحكومة الوديعة إشعارًا من جميع الأطراف المتعاقدة بأنها صدقت عليه.

ب / يدخل هذا التعديل بعد ذلك حيز النفاذ بالنسبة إلى أي طرف متعاقد آخر عند استلام الحكومة الوديعة إخطار التصديق عليه. يعتبر أي طرف متعاقد لم يتلق أي إشعار بالتصديق خلال فترة سنتين من تاريخ بدء نفاذ التعديل أو التعديل وفقًا لأحكام الفقرة الفرعية 1 (أ) من هذه المادة قد تم سحبه. من هذه المعاهدة في تاريخ انتهاء هذه الفترة.

2.أ / بعد انقضاء ثلاثين سنة من تاريخ بدء نفاذ هذه المعاهدة ، فإن أي من الأطراف المتعاقدة التي يحق لممثليها المشاركة في الاجتماعات المنصوص عليها في المادة التاسعة ، لذلك يطلب ذلك من خلال رسالة موجهة إلى الحكومة الوديعة ، يعقد مؤتمر لجميع الأطراف المتعاقدة في أقرب وقت ممكن عملياً لمراجعة تشغيل المعاهدة.

ب / أي تعديل على هذه المعاهدة يتم اعتماده في مثل هذا المؤتمر من قبل غالبية الأطراف المتعاقدة الممثلة هناك ، بما في ذلك أغلبية من يحق لممثليهم المشاركة في الاجتماعات المنصوص عليها في المادة التاسعة ، من قبل الحكومة الوديعة لجميع الأطراف المتعاقدة بعد انتهاء المؤتمر مباشرة ، ويدخل حيز التنفيذ وفقًا لأحكام الفقرة 1 من هذه المادة.

ج / إذا لم يدخل أي تعديل من هذا القبيل حيز التنفيذ وفقًا لأحكام الفقرة الفرعية 1 (أ) من هذه المادة في غضون فترة سنتين بعد تاريخ إرسالها إلى جميع الأطراف المتعاقدة ، يجوز لأي طرف متعاقد في في أي وقت بعد انقضاء تلك الفترة ، إبلاغ الحكومة الوديعة بسحبها من هذه المعاهدة ؛ ويصبح هذا السحب نافذ المفعول بعد عامين من استلام الحكومة الوديعة للإشعار.

المادة الثالثة عشرة – التصديق وبدء النفاذ

1. تخضع هذه المعاهدة لتصديق الدول الموقعة عليها. يفتح باب الانضمام لأي دولة عضو في الأمم المتحدة أو أي دولة أخرى قد تُدعى للانضمام إلى المعاهدة بموافقة جميع الأطراف المتعاقدة التي يحق لممثليها المشاركة في الاجتماعات المقدمة بموجب المادة التاسعة من المعاهدة.

2. يتم التصديق على هذه المعاهدة أو الانضمام إليها من قِبل كل دولة وفقًا لإجراءاتها الدستورية.

3- تودع صكوك التصديق وصكوك الانضمام لدى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، والمعيّنة بموجبه الحكومة الوديعة.

المادة الرابعة عشرة – الإيداع

تودع هذه المعاهدة ، المبرمة باللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية ، في محفوظات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، التي ترسل نسخاً مصدقة حسب الأصول إليها إلى حكومات الولايات المتحدة الأمريكية، الدول الموقعة والمنضمة.

المطلب الثاني: نظام معاهدة انتاركتيكا

تشكل معاهدة أنتاركتيكا جوهر عدد من الاتفاقيات ذات الصلة التي تشكل نظام معاهدة أنتاركتيكا، و الاتفاقيات الأخرى هي بروتوكول حماية البيئة لمعاهدة أنتاركتيكا (مدريد ، 1991) ، واتفاقية حفظ الأختام في أنتاركتيكا الجنوبية،(لندن ، 1972) اختصرت الاتفاقية باسم "أختام أنتاركتيكا" ، وكان هدفها تعزيز وتحقيق الحماية والدراسة العلمية والاستخدام الرشيد لأختام أنتاركتيكا ، والحفاظ على توازن مرضٍ داخل النظام البيئي لأنتاركتيكا، وقد تم فتح باب التصديق عليها في 1 حزيران 1972 ودخلت حيز التنفيذ في 11 اذار 1978 ، واتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا (، كانبيرا ، 1980) [13].[وثيقة منشورة ،]cbd.int/doc

اما بخصوص بروتوكول حماية البيئة الملحق بمعاهدة أنتاركتيكا ، الذي تم توقيعه في 4 تشرين الاول 1991 في مدريد وبدأ نفاذه في عام 1998 ،يصف القارة القطبية بانها "محمية طبيعية ، مكرسة للسلام والعلوم" ، ويضع المبادئ الأساسية للأنشطة البشرية ، ويحظر جميع الأنشطة المتعلقة بالموارد المعدنية، و أنشأ بروتوكول البيئة لجنة حماية البيئة كهيئة استشارية متخصصة لتقديم المشورة وصياغة التوصيات إلى الاجتماع الاستشاري لمعاهدة أنتاركتيكا فيما يتعلق بتنفيذ بروتوكول البيئة،إذ يجتمع لجنة حماية البيئة كل عام بالتزامن مع الاجتماع الاستشاري لمعاهدة انتاركتيكا[14].[الامم المتحدة، 2005، undocs.org]

اما اهم البنود الرئيسة لمعاهدة أنتاركتيكا وبروتوكول مدريد فهي[15] [مصدر سابق،الامم المتحدة]:

1 – عدم الاستخدام العسكري – إن أحد أهم أجزاء معاهدة أنتاركتيكا هو أنها تجعل القارة القطبية الجنوبية قارة للسلام فقط ، إنها القارة الوحيدة المنزوعة السلاح في العالم. لا يمكن أن تكون هناك قواعد أو هياكل عسكرية من أي نوع ، ولا مناورات عسكرية ولا تجارب أسلحة، يمكن استخدام أو إقامة أفراد عسكريين في أنتاركتيكا للعلوم أو لأسباب سلمية أخرى فقط.

2 – حرية البحث العلمي – تعزيز التعاون العلمي بين العلماء في جميع أنحاء العالم.

3 – التبادل الحر للخطط والبيانات العلمية – إتاحة المقترحات الخاصة بالمشروعات العلمية والبيانات الناتجة عن هذه المشروعات مجانًا ويمكن رؤيتها من قبل أي من الموقعين على معاهدة أنتاركتيكا.

4 – المطالبات الإقليمية المعلقة – هناك عدد من المطالبات التاريخية المتعلقة بأجزاء من أراضي القطب الجنوبي من جانب البلدان القريبة من هناك و / أو التي شاركت بنشاط في الاستكشاف والاكتشاف قبل بدء نفاذ معاهدة أنتاركتيكا. وبموجب شروط المعاهدة ، يتم تعليق جميع هذه الادعاءات ، ولا يتم الاعتراف بها أو تجاهلها ، ولا يمكن تقديم مطالبات جديدة أثناء سريان المعاهدة.

5 – خالية من الأسلحة النووية – أنتاركتيكا لا يمكن استخدامها لاختبار الأسلحة النووية .

6 – تنطبق المعاهدة فقط على الأرفف الجليدية والأرض – جنوب خط العرض 60 درجة جنوبًا ، ولكن ليس البحار داخل تلك المنطقة.

7 – عمليات التفتيش – يمكن تفتيش جميع المنشآت الموجودة في أنتاركتيكا في أي وقت من قبل مفتشين معينين من دول المعاهدة، و يتمتع المفتشون بحرية الوصول الكاملة .

8 – **حماية الحياة البرية في أنتاركتيكا** – جعل بروتوكول مدريد من أنتاركتيكا "**محمية طبيعية ، مكرسة للسلام والعلوم**" ووضع قواعد وأفكار صديقة للبيئة.

9 – **حظر التعدين "يحظر أي نشاط يتعلق بالموارد المعدنية ، بخلاف البحث العلمي"**

المبحث الثالث: التطورات والتحديات المتعلقة بمعاهدة انتاركتيكا

المطلب الاول: التطورات المتعلقة بمعاهدة انتاركتيكا

هنالك العديد من التطورات على صعيد تطبيق المعاهدة سواء من ناحية تنظيمها او انضمام دول اليها وسوف نختصر فترة التطورات للفترة (2006–2019):

– في 12–23 حزيران 2006 ، استضافت المملكة المتحدة الاجتماعات التشاورية لمعاهدة أنتاركتيكا التاسعة والعشرين في أدنبرة، ركز التقرير النهائي على زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية الخاصة بأنتاركتيكا بالإضافة إلى ذلك ، تم اعتماد العديد من القرارات التي وضعت خطط إدارة للمناطق المحمية بشكل خاص في أنتاركتيكا، كما اتخذت الجمعية العامة في الدورة 60 ، قراراً بشأن انتاركتيكا بناءً على تقرير اللجنة الاولى ،إذ تؤكد انه ينبغي ان تجري ادارة انتاركتيكا واستخدامها وفقاً لمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه وبما يحقق حفظ السلم والامن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي لفائدة البشرية بأسرها، وتعترف بأن معاهدة انتاركتيكا التي تنص في جملة امور على تجريد القارة من السلاح وحظر التفجيرات النووية والتخلص من النفايات النووية وحرية البحث العلمي وتبادل المعلومات العلمية دون ايه قيود ،انما تعزز مقاصد الميثاق ومبادئه[16].[كلاوس دودز،2019،ص25]

– و في 30 نيسان – 11 ايار عام 2007 ، عقد الاجتماع الاستشاري لمعاهدة أنتاركتيكا في نيودلهي–الهند، وشملت القضايا التي نوقشت في الاجتماع حماية البيئة ، والسياحة ، والأنشطة غير الحكومية ، والتعاون العلمي ، و في 9 تشرين الثاني ، زار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنتاركتيكا من أجل تسليط الضوء على آثار تغير المناخ العالمي. كان بان كي مون أول أمين عام للأمم المتحدة يزور أنتاركتيكا.

– أما في الفترة من 2 إلى 13 حزيران 2008، عقد الاجتماع الاستشاري الحادي والثلاثون لمعاهدة أنتاركتيكا في كييف ، أوكرانيا. ناقشت لجنة حماية البيئة تغير المناخ ، والأنواع غير الأصلية والمحمية بشكل خاص ، وتقارير التفتيش ، وإدارة النفايات ومنع التلوث البحري ، والتعاون بين المنظمات.

– وفي 29 كانون الثاني 2010 ، أصبحت البرتغال عضوًا غير استشاري في المعاهدة و في الفترة من 3 إلى 14 ايار ، انعقد الاجتماع التشاوري الثالث والثلاثون لمعاهدة أنتاركتيكا في الأوروغواي، وشملت القضايا الأساسية التي نوقشت ما يلي[17]:[غابرييل ووركر،2012،ص98]

1–تغير المناخ والبحوث القائمة على القطب الجنوبي حول هذا الموضوع

2–إنشاء مناطق بحرية محمية في المحيط الجنوبي (بما في ذلك بحر روس بحلول عام 2012)

3–عدم التزام بعض الحكومات بالإبلاغ عن حالات التنقيب البيولوجي

4–السياحة في القطب الجنوبي

–وفي 1 اذار 2012 انضمت باكستان إلى المعاهدة ،و تم عقد اجتماعات وحضرت كل من ماليزيا وباكستان لأول مرة، ركزت الاجتماعات على تأثير تغير المناخ على أنتاركتيكا واعتمدت مبادئ توجيهية لضمان إجراء الأنشطة السياحية بأمان وبشكل مستدام. تم استعراض أول دراسة للآثار البيئية للسياحة على القارة القطبية الجنوبية. تبادل المشاركون المعلومات المتعلقة

بالأنشطة البحثية الرئيسية ورحبوا بالتقرير الخاص بالتفتيش المشترك الذي أجرته الولايات المتحدة وروسيا منذ الاجتماع السابق. واتفقوا أيضًا على إعداد بحلول عام 2013 كتيب حول النهج العملية لتنظيف المواقع ذات النشاط السابق من قبل بروتوكول حماية البيئة الملحق بمعاهدة أنتاركتيكا (بروتوكول مدريد).

– وفي 11 شباط عام 2014 ، أعلنت الصين عن خطتها لإنشاء قاعدة رابعة لأبحاث القطب الجنوبي ، وخطط لإنشاء قاعدة خامسة العام المقبل (اليابان وألمانيا وإيطاليا لديهما خمسة وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة ستة) و في الوقت الحالي ، يُحظر التعدين بموجب معاهدة أنتاركتيكا ، لكن المعاهدة ستتم مراجعتها في عام 2048 ، وهناك قلق من أن الدول ستضغط بعد ذلك من أجل حقوق التعدين.

– وفي عام 2015 أضافت الصين قاعدة جديدة وكشفت عن خطط في أنتاركتيكا. أظهر العالم بأسره مخاوفه من الدوافع الحقيقية للصين، إذ من المفترض أن الصين تأمل في الحصول على موارد تحت ستار البحث. و أبدت روسيا والهند وإيران اهتمامًا بموارد أنتاركتيكا، و في عام 2015 ، انضمت كازاخستان ومنغوليا إلى المعاهدة [18].[الامم المتحدة ، ص29]

–وفي شباط 2016 ، أعلنت الصين عن إنشاء أول أسطول جوي لها في أنتاركتيكا. ستقوم الصين أيضا بتكليف سفينة كاسحة ثانية في وقت لاحق من هذا العام. وقدمت فنزويلا رسميا طلب الحصول على المركز الاستشاري للمعاهدة، في 28 كانون الاول وافقت الدول الأعضاء في لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا على إنشاء منطقة بحرية محمية تبلغ مساحتها 1.55 مليون كيلومتر مربع في بحر روس[19].[ووكر ،ص120]

–في الفترة من 13 إلى 18 ايار 2018 ، عقد الاجتماع الاستشاري لمعاهدة أنتاركتيكا في بوينس آيرس ، الأرجنتين، قدمت الصين رسمياً خطتها لإنشاء محطة أبحاث خامسة لأنتاركتيكا في بحر روس ، فيما وصفه المراقبون بأنها محاولة لزيادة نفوذها في أنظمة الحكم في أنتاركتيكا.

–وفي عام 2019 كان من المقرر عقد الاجتماع الاستشاري الثاني والأربعين لمعاهدة أنتاركتيكا في الفترة من 1 إلى 11 حزيران في براغ ، جمهورية التشيك[20].[توضيح معاهدة انتاركتيكا ،bas.ac.uk.]

المطلب الثاني : تحديات معاهدة أنتاركتيكا

لم تشكل معاهدة أنتاركتيكا علاجًا مناسبًا للقارة، إذ لا تزال الاتفاقية تسمح بالاستخدام السلمي للطاقة النووية ففي الفترة من 1962 إلى 1972 ، كانت الولايات المتحدة الامريكية تدير مفاعلًا نوويًا في محطة مكموردو التي ادت الى تلوثت أكثر من 12 ألف طن من التربة وبعد إغلاق المفاعل ، أزالت الولايات المتحدة التربة الملوثة لدفنها شمال لوس أنجلوس، وكذلك لم تتضمن المعاهدة تفويضًا بيئيًا قويًا، ففي عام 1991 أنشأ أعضاؤها ما يسمى ببروتوكول مدريد الذي حظر التعدين وجعل جميع الأنشطة القارية خاضعة لتقييم بيئي[21].[ووكر، ص160]

اليوم ، تواجه معاهدة أنتاركتيكا العديد من التحديات كما كانت دائماً منها حماية البيئة والموارد البحرية و إن نهوض السياحة في المنطقة اصبح يهدد البيئة، كذلك يمكن أن تتنافس الدول في المستقبل على الموارد – أنتاركتيكا التي هي موطن لأكبر احتياطي للمياه العذبة في العالم، وهناك مسألة ما إذا كانت المناطق البحرية موجودة في أنتاركتيكا ذات صلة وثيقة بتحديد القواعد المطبقة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. هذا بالإضافة الى تحدي الوجود الصيني السريع والذي سيتضمن في عام 2019 إكمال كاسحة ثلج حديثة تبلغ قيمتها 300 مليون دولار وأول مطار في أنتاركتيكا وهذا يشكل بحد ذاته توسعا للصين في المنطقة على حساب الدول الاخرى ، وعلى الرغم من ذلك ، فإن معاهدة أنتاركتيكا كانت ناجحة إذ أعطت القوى العالمية الأولوية الدبلوماسية في التعامل على المنافسة العسكرية [22].[مصدر سابق ، توضيح معاهدة انتاركتيكا ،

bas.ac.uk(.

الخاتمة

لقد اظهر البحث ان الظروف التي عقدت فيها المعاهدة وعلى الرغم من تعقيدها غير انها لم تكن اكثر تعقيداً من السنوات التي تلتها، وبالتالي فان امكانية عقد معاهدة مقاربة لها في ظروف اكثر تعقيداً امر وارد وممكن جداً ،إذ كشف التقارب الذي اظهرته الدول الموقعة على المعاهدة بانها قادرة فعليا على تجاوز الازمات الدولية المعقدة والتوصل الى حلول سلمية بطابعها اذا ما وجدت مصلحة مشتركة في ذلك الامر واظهرت رغبة حقيقية في ذلك.

فقد مثلت المعاهدة فرصة طيبة ومثالية لخلق نوع من التوازن السياسي الدولي من دون الحاجة الى استخدام القوة او التلويح بها، وكذلك اسهمت في اتاحة الفرصة لأغلب دول العالم في تطوير الابحاث ذات الطابع السلمي لاسيما ما تعلق منها بدراسة طبيعة التحولات الجيولوجية او اكتشاف مصادر طاقة بديلة .

وكذلك اتاحة فرص خلق مزيد من المناطق الدولية منزوعة السلاح، وربما مهدت لتقليل سباق التسلح العالمي ، ولكن مع سلمية المعاهدة غير انها لم تخلوا من تسابق لمد النفوذ بصورة او بأخرى لاسيما بين الدول الثلاث الكبرة الولايات المتحدة الامريكية ، الاتحاد السوفيتي ، والصين، لاسيما في السنوات الاخيرة والتي شهدت وكما اشرنا محاولات غامضة من بعض تلك القوى تحت مسمى الكشف العلمي.ان ثبات تلك المعاهدة يسمح للمجتمع الدولي بتوسيع خيارته السياسية باتجاه الحل السلمي للمشاكل عبر اقامة منظومة من المعاهدات والاتفاقات الدولية .

المصادر

1–زرقين عبد الخالق، تنفيذ الجهود الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية، اطروحة دكتوراه، جامعة ابو بكر بلقايد بتلمسان،الجزائر،2015 ، ص165

* القارة القطبية الجنوبية أو أنتاركتيكا، هي قارة في أقصى جنوب الكرة الأرضية، تقع في منطقة القطب الجنوبي في نصف الكرة الجنوبي، بالكامل تقريبا جنوب الدائرة القطبية الجنوبية، ويحيط بها المحيط الجنوبي. مساحتها 14.0 مليون كيلومتر مربع (5.4 مليون ميل مربع)، وهي خامس أكبر قارة من حيث المساحة بعد آسيا، أفريقيا، أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية. حوالي 98 ٪ من القارة القطبية الجنوبية مغطاة بالثلوج، ويبلغ متوسط سمك الغطاء الجليدي 1.6 كيلومتر (1.0 ميل).

2- المصدر السابق ، ص177

3- *ريان الكساندر موستو ،جامعة واشنطن ،2012، مقال منشور على الموقع الالكتروني*

https://www.americasquarterly.org/content/argentina-chile-and-antarctic-treaty-eased-cold-war-tensions

4-معاهدة انتاركتيكا 1959، منشور باللغة الانكليزية على الموقع الالكتروني :

http://www.atomicarchive.com/Treaties/Treaty1.shtml

5-معاهدة القطب الجنوبي ، منشور باللغة الانكليزية على الموقع الالكتروني :

https://mimirbook.com/ar/ee518526a1e

6-مصدر الكتروني سبق ذكره ،

https://mimirbook.com/ar/ee518526a1e

7-تقرير فريق تفتيش الولايات المتحدة لعام 2007 ، لمزيد من المعلومات حول عمليات التفتيش على معاهدة أنتاركتيكا ،منشور باللغة الانكليزية على الموقع الالكتروني :

state.gov/e/oes/ocns/opa/inspection/index.htm.2017-2009 /

8-زرقين عبد الخالق، مصدر سبق ذكره ،ص172

9-تقرير منشور باللغة الانكليزية حول المادة السابعة من معاهدة القطب الجنوبي 1959، على الموقع الالكتروني

https://www.britannica.com/event/Antarctic-Treaty

10- معاهدة انتاركتيكا ، مقال منشور باللغة الانكليزية ، على الموقع الالكتروني :

http://www.atomicarchive.com/Treaties/Treaty1.shtml

11- نص معاهدة انتاركتيكا ، منشور باللغة الانكليزية ، على الموقع الالكتروني :

http://disarmament.un.org/treaties/t/antarctic/text

12- نص وثيقة المعاهدة 1959، منشور باللغة الانكليزية ، على الموقع الالكتروني :

https://www.coolantarctica.com/Antarctica fact file/science/antarctic_treaty.php

13- وثيقة منشورة ، خيارات للتعاون من اجل انشاء منطقة محمية، على الموقع الالكتروني:

https://www.cbd.int/doc/meetings/pa/pawg-01/official/pawg-01-02-ar.pdf

14- الامم المتحدة ، وثيقة منشورة مسألة انتاركتيكا، 2005 ، على الموقع الالكتروني :

https://undocs.org/pdf?symbol=ar/A/60/222

15-مصدر سبق ذكره اعلاه

16- كلاوس دودز، القارة القطبية الجنوبية ..العولمة جعلتها اكثر تداخلا تجاريا، دار ترجمة ابو ظبي،2019، ط1،ص25

17- غابرييل ووكر، انتاركتيكا تكشف اسرارها في زمن التغير المناخي ، مؤسسة بلومزبري، لندن،2012،ط1،ص98

18- الامم المتحدة، ،مجموعة المعاهدات ،المجلد 402،الرقم 5778، ص29

19-ووكر، مصدر سبق ذكره ،ص120

20- توضيح معاهدة انتاركتيكا ، مقال منشور باللغة الانكليزية وعلى الموقع الإلكتروني

https://www.bas.ac.uk/about/antarctica/the-antarctic-treaty/the-antarctic-treaty-explained/

21- مصدر سبق ذكره اعلاه

22- غابرييل ووكر ، انتاركتيكا تكشف اسرارها في زمن التغيير المناخي ،مصدر سبق ذكره ، ص1202020